. @ 44 @

بسم ا الرحمن الرحيم .

(^ سأل سائل بعذاب واقع (1) للكافرين ليس له دافع (2)) . $ تفسير سورة المعارج $.

وهي مكية .

قوله تعالى : (^ سأل سائل بعذاب واقع) أي : واقع أي : دعا داع . .

والآية نزلت في النضر بن الحارث بن كلدة وأنه قال : اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت هذه الآية . .

قوله تعالى : (^ بعذاب واقع) ' الباء ' صلة . .

ومعناه : دعا داع ، والتمس ملتمس عذابا من ا تعالى . .

وقوله : (^ واقع) أي : كائن حاصل في حق الكافرين ، وذلك يوم القيامة يقع بهم ذلك لا محالة . .

وقيل : هو في الدنيا ، وقد وقع ذلك بالنضر بن الحارث ، حيث قتل صبرا يوم بدر . .

وهذا الذي ذكرنا معنى قول مجاهد وغيره . .

والقول الثاني في الآية : سأل سائل عن عذاب واقع ، ' فالباء ' بمعنى ' عن ' قاله الفراء وغيره . .

والمعنى : سأل سائل بمن يقع العذاب ؟ وعلى من ينزل العذاب ؟ فقال ا تعالى : (^ للكافرين) يعني : على الكافرين . .

وقرئ في الشاذ : ' سال سائل ' يقال : سال بمعنى سأل على الهمز . .

وقيل : سال سائل أي : واد في جهنم يسيل على الكفار بالعذاب . .

وقوله تعالى : (^ ليس له دافع) أي : لا يدفع العذاب على الكافرين أحد ، ولا يمنعه منهم .